

اخيراً أقرت اكثرية الشعب مسودة اول دستور عراقي يجري الاستفتاء عليه شعبياً في تاريخ العراق. ويعدنا عن الحديث عن امتيازات ومسائل هذا الدستور فان ما هو مهم الآن الالتفات إلى اساليب تعامل الجميع مع الظرف الذي سببى هذا الاقرار للدستور.

لقد وفر التعديل الاخير على المسودة فرصة اجراء بعض التعديلات على الدستور المقر، وهي مناسبة للجميع من اجل استعداد كاف لانتخابات كانون الاول والوصول إلى مجلس النواب المقبل، وبالتالي التوفر على فرصة اكثر فاعلية في الاسهام في اجراء التعديلات التي يريدها هذا الطرف او ذلك. لم يكن ممكناً لأي طرف عراقي ان يحصل على دستور يلي كل قناعاته، وهذا ما جعل المسودة التي جرت المصادقة عليها عرضة لكثير من التحفظات التي تطول مواد وفقرات بعينها، حسب قناعات استبداد اية جهة في كتابة الدستور انطلاقاً من مصالحها ومبادئها. وهو وحده الدليل على القدرة السياسية التي يحظى بها الدستور لتمثيل الجميع. وبالتالي، وكما هو الحال في كل دول العالم، فان الدستور سيمر بتغييرات وتبدلات انطلاقاً من طبيعة الحراك الاجتماعي والقوى الفاعلة فيه. وهذا مؤشر من المستقبل لطمأنة الحاضر. ما هو مهم، في تجربة الاستفتاء، هو وكون قناعات الشعب إلى خيارات التصويت، والتعبير عن الرأي من خلال صندوق الاستفتاء وهي قناعة غلب الوعي الشعبي بها قناعات الكثير من القوى السياسية التي لم تنضج قناعاتها الديمقراطية حتى الآن، ولعل المطلوب من جميع القوى، حكومة ومعارضة، احترام القناعات الديمقراطية الشعبية وتطويرها واستثمارها من اجل ارساء حياة ديمقراطية تستطيع الإعتداد بها. هيئة التحرير



## بعد إعلان النتائج المسبقة

# اقرار مسودة الدستور بنسبة ٧٨٪ والتحصير لانتخابات كانون الأول

## الاستفتاء تفوق على الانتخابات السابقة بنسبة المشاركين والاستقرار الامني وعدد المراقبين الدوليين

بغداد / هشام الوكايعي

اقرت امس مسودة الدستور بشكل رسمي الغالبية بعد ظهور نتائج الاستفتاء على المحافظات المتبقية وهي نينوى واربيل وبابل والبصرة.

حيث اعلنت النتائج النهائية لعمليّة الاستفتاء على الدستور في عموم العراق في مؤتمر صحفي امس وجاء

هذا الاعلان بعد تاخير دام اياما عديدة وسط ترقب وانتظار من قبل جميع الفئات والقوى السياسية في البلاد. اظهرت النتائج ان نحو ٧٨,٥٩٪ من الناخبين العراقيين صوتوا للدستور بنعم فيما صوت ٢١٪ منهم بالرفض على الرغم من ان محافظة نينوى صوتت بلا على الدستور بنسبة ٥٥٪ وهي نسبة

لا تحقق الثلثين المطلوبة لافشال المسودة. وطبقا لهذه النتائج فان الدستور العراقي اصبح مقرا بنسبة الغالبية وستبدأ الاستعدادات للانتخابات كانون الاول المقبل. ووضح مصدر مسؤول ان عملية تاخير اعلان النتائج جاءت من الحرص على تحقيق الدقة في النتائج المعلنة وخاصة في المحافظات

التي كانت نسبة التصويت فيها مرتفعة جدا لذا تم تشكيل لجان ارسلت الى تلك المحافظات بمعية مجموعة من المراقبين الدوليين. ووضح المصدر ان عدد الشكاوى والطعون المقدمة كانت ١٣٥ شكوى. و اشار الى ان عملية الاستفتاء على الدستور تميزت بمميزات عدة منها ارتفاع نسبة الناخبين مقارنة

بالانتخابات الماضية حيث بلغت نسبة المشاركين ٦٣٪ فيما اشترت الانتخابات الماضية نسبة ٥٨٪ اضافة الى ان عملية الاستفتاء مرت بنوع من الاستقرار الامني وعدم حدوث اعمال عنف تعيق وصول المصوتين الى مراكز الاقتراع. كما ان عملية الاستفتاء تميزت بحضور اكثر من ٦٨٥ مراقبا دوليا ضمن ١٨ فريق.

## انفجار ثلاث مخفضات فجا السليمانية

### نجاة مسؤول في الاتحاد الوطني ومقتل ثمانية من البشمركة

السليمانية / الصدا

نجح عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني "الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال طالباني" الملا بختيار من محاولة اغتيال استهدفت موكبه صباح امس الثلاثاء بسيارين مضختين.

وقال مصدر امري في السليمانية ان الهجوم وقع اربعة قتلى في صفوف افراد حماية بختيار الذي لم يصب بأذى، فيما جرح ٦ آخرون بينهم عدد من المدنيين، موضحا ان الهجوم وقع في منطقة سرجنار بالقرب من فندق ابو سناء جنوب السليمانية قرابة الساعة التاسعة والنصف صباحا.

ولم يعرف ما اذا كان هناك انتحاريون في السيارات عند انفجارهما. الى ذلك انفجرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري في تمام الساعة ٤:١٠ من صباح امس امام مبنى وزارة شؤون البشمركة، وأدى الهجوم الى مقتل وجرح عدد من المواطنين. وذكر شهود عيان ان حراس وزارة البشمركة أطلقوا النار على السيارة المفخخة ومنعوا من الدخول الى مبنى الوزارة مما أدى الى انفجارها عند بوابة الوزارة. وتشهد مدن اقليم كردستان ومنها السليمانية استقرارا امنيا ملحوظا منذ مدة طويلة، وتعد هذه الهجمات هي الاعنف من نوعها التي تشهدها المدينة منذ سقوط النظام السابق.

## وزارة التجارة :

### تعويضات مالية

### لمن لم يتسلموا

### الحصة التموينية

بغداد / نصير العوام

اعلن وزير التجارة عبد الباسط مولود كريم ان الوزارة ستحدد اليوم آلية دفع التعويضات المالية الى المواطنين الذين لم يتسلموا مفرزات الحصة التموينية منذ بداية العام الجاري حتى الشهر التاسع منه. بعد ان صدر امر من مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير بهذا الشأن.

وقال مولود في تصريح خص به (المدى) ان هناك اجتماعا سيعقد اليوم مع المسؤولين في وزارة التجارة لوضع الآلية لتعويض المواطنين، و اضاف ان هناك العديد من المقترحات والاليات المقدمة للتعويض والتي ستناقش اليوم، واكد مولود ان هناك تعميما صدر امس الثلاثاء الى جميع فروع الوزارة والشركات ذات العلاقة بمفرزات الحصة التموينية بتوزيع مادة المعجون على العوائل في الحصة التموينية اعتبارا من هذا الشهر.

## اتهام غالاوي بالادلاء بشهادة مزورة في اطار برنامج (النفط مقابل الغذاء)

واشنطن (ا ف ب) -

اعلنت لجنة برلمانية امريكية فرعية ان النائب البريطاني جورج غالاوي الذي عارض بشدة الحرب على العراق متهم بالادلاء بشهادة مزورة بتأكيده انه لم يستفد ابدا من برنامج "النفط مقابل الغذاء". وجاء في التقرير الذي وضعته هذه اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة الجمهوري نورم كولمان ونشر مساء الاثنين ان غالاوي قدم شهادة مزورة او مضللة الى اللجنة الفرعية خلال جلسة استماع في واشنطن في ١٧ ايار الماضي. و اضاف ان "العناصر التي جمعتها اللجنة تثبت ان غالاوي جمع عبر زوجته ثروة شخصية بفضل برنامج النفط مقابل الغذاء".

ايمال الى النائب البريطاني. وتابع "في الثالث من اب ٢٠٠٠ بعد ايام على حصوله على مبلغ ٧٤٠ الف دولار (بفضل مبيعات النفط العراقي) حول زريقات مبلغ ١٥٠ الف دولار على حساب زوجة غالاوي الفلسطينية (امينة ناجي ابو زياد التي انفصل عنها بعد ذلك). وفي اليوم ذاته حول زريقات مبلغ ٢٤٠ الف دولار الى مريم ايبيل" الجمعية الخيرية التي اسسها غالاوي وكان

يستخدمها، بحسب التقرير البرلماني، "مؤسسة سياسية تقوم بحملات ضد العقوبات الدولية المفروضة على العراق". ومع عمليات تحويل اموال تمت في وقت لاحق، دفع زريقات ما مجموعه ٤٤٦ الف دولار الى جمعية مريم ايبيل. وهي المرة الاولى التي تنشر فيها لجنة برئاسة كولمان كشف حسابات تثبت تورط الاسباط القريبة من غالاوي.

## إضراب سائقي سيارات الاسعاف في نينوى

الموصل / مكتب الصدا

اعلن سائقو سيارات الاسعاف التابعة لوحدة الاسعاف الفوري في رئاسة صحة نينوى اضراباً عن العمل يوم امس الثلاثاء احتجاجاً على (الاعتداءات) التي يتعرضون لها من القوان الامنية في محافظة نينوى.

وذكر مراسل (المدى) ان العشرات من سيارات الاسعاف تجمعت في الشارع المقابل لمبنى المحافظة صباح امس. وطالب سائقوها السلطة المحلية بوضع حد لتلك الافعال. و اضاف المراسل ان عدداً كبيراً من الأطباء ومنتمسي وحدة الاسعاف الفوري وبعض المستشفيات الاخرى تضامنا مع المضربين.

بغداد / الصدا

عقد وفد من الحكومة العراقية في بغداد امس مباحثات مع وفد الاتحاد الاوربي الذي يزور العراق حالياً وتم خلالها موافقة الجانب الاوربي على صرف (٢٠٠) مليون يورو كمنحة للعام القادم، وقد مثل الجانب العراقي وزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير المالية علي عبد الامير

علاوي ووزير التجارة عبد الباسط مولود كريم ووزير الدولة لشؤون المجتمع المدني علاء الصافي، فيما مثل الجانب الاوربي السيد جون سوزر وعدد من اعضاء الاتحاد، وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحفي عقب المباحثات حضرته (المدى) انه تم التباحث حول مجالات الحوار السياسي بين العراق

والاتحاد الاوربي وكيفية تقديم المساعدات في المرحلة الراهنة لدعم دولة القانون وحماية حقوق الانسان التي انتهكت في السجون حسب التقارير الدولية والجانب الاقتصادي والمالي والتجاري، و اضاف زيباري انه تمت مناقشة مجالات صرف مبلغ ٢٠٠٦ المنحة الاوربية لعام ٢٠٠٦ والتي ستصرف لدعم عمل وزارة العدل من خلال تاهيل

القضاة ومدراء السجون وضباط الشرطة في مجال حقوق الانسان في الدول الاوربية المتخصصة بهذا المجال، و اشار الى ان مكتب الاتحاد الاوربي سيفتح في بغداد خلال الايام القليلة القادمة ، و اوضح زيباري ان ٧٠٠ مليون يورو منحة للعراق منذ سقوط النظام السابق. وحتى نهاية العام الحالي.

## ٢٠٠ مليون يورو منحة من الاتحاد الأوروبي الى العراق

www.asiacell.com

## في رمضان المبارك

خط الإشتراك المدفوع مسبقاً هيلي بريبيد



رصيد ٢٥\$

خط آسياسيل مجاناً

اشتر الخط ب ٢٥ دولار

تحصل على رصيد ٢٥ دولار مجاناً

الملاحظات:

- 1 - للاستفادة من هذا العرض يجب تفعيل (اجراء اول اتصال) الخط خلال شهر رمضان الكريم.
- 2 - للحفاظ على الرصيد المجاني يجب شحن الخط قبل انتهاء مدة صلاحيته (٣٠ يوماً).
- 3 - للحصول على الصلاحية المفتوحة يجب شحن الخط باي من البطاقات الشحن المتوفرة (١٠، ٢٠ أو ٣٠) دولار.

صوتك مسموع اسياسيل

الوطنية للاتصالات - العراق